

من كيلة ودمنة إلى لافونتين:  
جولة بين الحكايات والحكم

دليل الزوار الصغار



اللوفا أبو ظبي  
LOUVRE ABU DHABI



{BnF}

Bibliothèque  
nationale de France

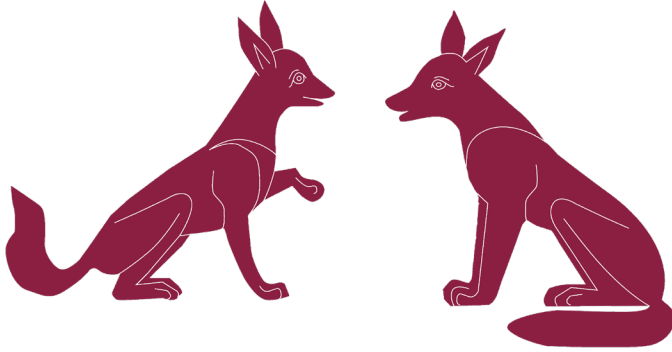
FRANCE  
MUSEUMS

Exhibition partner  
Van Cleef & Arpels  
Haute Joaillerie, plus Van Cleef since 1906.



1. تجوّل في المعرض عبر اتباع ابني آوى كليلة ودمنة، واستخدام الرمز الوارد أدناه.
2. استخدم البطاقات المرقّمة لإرشادك إلى كل خطوة من الخطوات في رحلتك.
3. اقلب كل بطاقة إلى الجهة الأخرى لاكتشاف حقائق وأنشطة ممتعة.

هيا.. لنبدأ رحلتنا!



استكشف معرضاً حول حكايات الحيوانات، التي تُروى عبر الكلمات والصور.

استمتع بهذه القصص التي تساعدنا على المشاركة في كل ما هو ثمين من القيم، والتقاليد، والعبر المتوارثة من جيل إلى آخر.

اكتشف مختلف التقاليد: بدءاً من كتاب كليلة ودمنة للأديب الفارسي ابن المقفع في الشرق، إلى **الحكايات الرمزية** التي كتبها القصاص الإغريقي إيسوب، ووصولاً إلى قصص **الحكايات الرمزية** الشهير، الفرنسي جون دي لافونتين الذي اقتبسها واستلهمها من كلا التراثين في الغرب.

سافر عبر الزمن لاكتشاف أصول هذه الحكايات، واختتم رحلتك باكتشاف تأثيراتها على الأعمال الفنية.

## مصطلحات يجب معرفتها

**التشريح:** الدراسة العلمية للجسم

**الدولة الأيوبية:** دولة إسلامية من العصور الوسطى سيطرت على أجزاء من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأسسها صلاح الدين الأيوبي عام 1171.

**مُعاصر:** يوجد أو يحدث الآن، ولذلك يبدو حديثاً.

**حكاية رمزية:** قصة قصيرة فيها حكمة أخلاقية، وغالباً ما يكون أبطالها من الحيوانات.

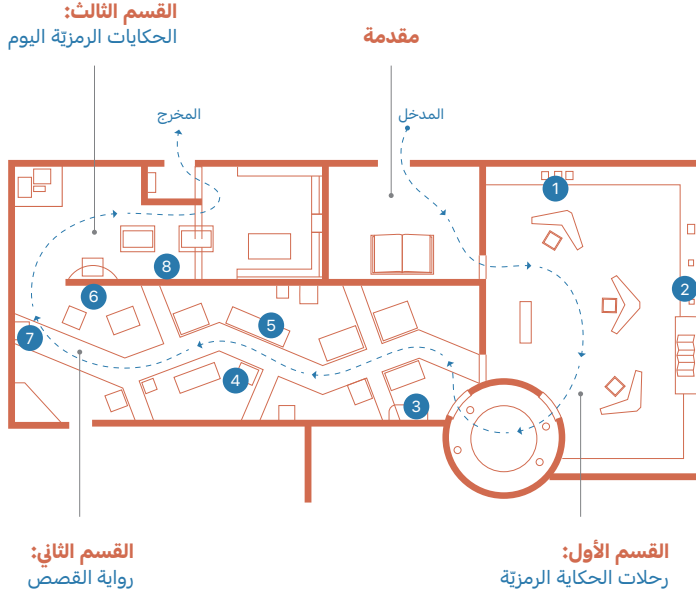
**الحكّاء الرمزي:** مؤلّف الحكايات الرمزية.

**ابن أوى:** حيوان بري يشبه الكلب ويعيش في أفريقيا وجنوب آسيا.

**مخطوطة:** نسخة أصلية مكتوبة بخط اليد من كتاب أو مقالة.

## خريطة المعرض

تُظهر هذه الخريطة موقع الأعمال الفنية داخل المعرض.

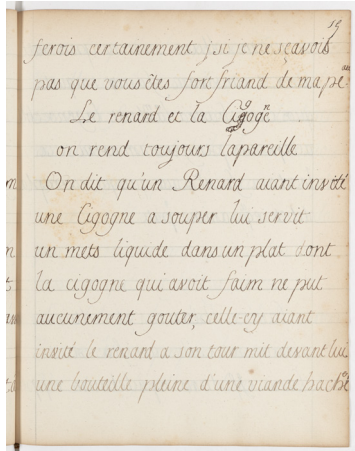
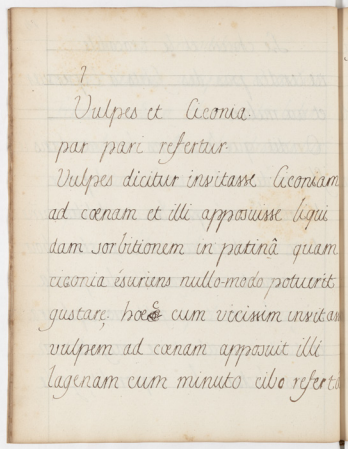


**فسيفساء:** نمط من الصور يُرسم باستخدام قطع صغيرة من الحجر أو الزجاج الملون.

**رصيف:** هيكل طويل، غالباً ما يُبنى من الحجر تُربط إليه المراكب.

**طبّق دائري:** صحن مستدير يُستخدم للزينة.

**السنسكريتية:** لغة قديمة من لغات الهند.



لويس الخامس عشر (1710-1774)، نسخ لويس الخامس عشر كتبت بخط يده، (الفرنسية واللاتينية)، فرنسا، 1772، مخطوط على ورق، باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية، قسم المخطوطات، Français, 2325، الصفحة 14، الطهر. © Bibliothèque nationale de France



ابن المقفع (نحو 720-756)، كلية ودمنة (العربية)، ابن أوى، كلية ودمنة، مصر أو سوريا (؟)، نحو 1220، مخطوط على ورق، أصباغ وذهب، باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية، قسم المخطوطات، Arabic 3465، الصفحة 48 الوجه، © Bibliothèque nationale de France

هذه **المخطوطة** هي أقدم نسخة مصوّرة باقية في العالم من كتاب كليلة ودمنة!

ويعود أصلها لكتاب ترجمه ابن المقفع إلى اللغة العربية، وقد حُطّت قبل نحو 700 سنة، في عهد **الدولة الأيوبية**.

## انظر

تأمّل ملياً في **ابني آوى** في الصورة. إنهما كليلة ودمنة، الشخصيتان الرئيسيتان اللتان عاشتا في بلاط الأسد، حاكم البلاد. هل يمكنك أن تخمن أيهما كليلة وأيهما دمنة؟

(١٢٤٩ هـ ١٨٦٢ م | ١٨٦٢-١٨٦٣ م)

## تخيّل

استخدم خيالك لإنشاء حوار بين **ابني آوى**. ماذا تظنّ أنهما قد يُناقشان في هذه **المخطوطة**؟

## هل تعلم؟

من أين جاءت حكايات كليلة ودمنة في رأيك؟ يُعتقد أنها تعود بجذورها إلى كتاب **بانثاناترا**، وهي مجموعة هندية قديمة من الحكايات الرمزية على لسان الحيوانات. كُتبت باللغة **السنسكريتية** القديمة.

كانت **الحكايات الرمزية** تُستخدم لتعليم السلوك والقيم الأخلاقية الجيدة. فلننظر على سبيل المثال إلى الحكاية الظاهرة هنا "الثعلب والقلق"، التي تُعلمنا أهمية الإنصاف.

لقد تولى ملك فرنسا لويس الخامس عشر نسخ هذه القصة بعناية عندما كان في الثانية عشرة من عمره.

## انظر

لاحظ أنّ لويس الخامس عشر كتب بلغتين مختلفتين. هل يمكنك التعرف عليهما؟

(١٦٨٤-١٦٨٥ م | ١٦٨٤-١٦٨٥ م)

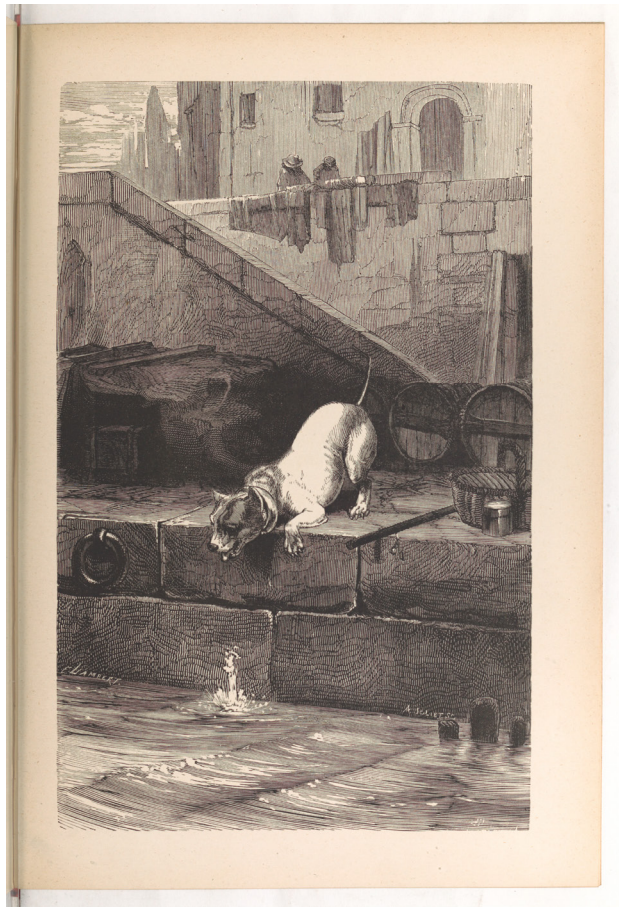
## تخيّل

كما هو الحال في هذه القصة، فإن كل **حكاية رمزية** تحتوي على درس للقارئ. فكر في الدرس الذي ترغب بتعليمه لأصدقائك أو أخوتك الصغار لو أردت أن تكتب **حكاية رمزية**.

## هل تعلم؟

رغم أن اللغة الفرنسية كانت اللغة الرئيسية لملوك فرنسا، فقد تعيّن عليهم تعلم اللغة اللاتينية بوصفها اللغة الرسمية للاحتفالات الدينية، وللقانون والتعليم.





أوجين لامبير (1825-1900) رسام توضيحي، عشرون حكاية رمزية للافونتين (الفرنسية)، الكلب الذي تخل عن فريسته من أجل ظلها، فرنسا، 1903، نسخة مطبوعة، باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية، قسم الآداب والفنون، 4-YE-228، ص.39، Bibliothèque nationale de France ©



طبق دائري مزقق بأسد يهاجم تورا، إيران، القرن السابع عشر، فسيفساء خزفية، باريس، متحف اللوفر، قسم الفنون الإسلامية، MAO 2026 © Musée du Louvre, Dist. RMN-Grand Palais / Claire Tabbagh / Collections Numériques

في كتاب كليلة ودمنة،  
هناك قصة خاصة  
حول أسد وثور.

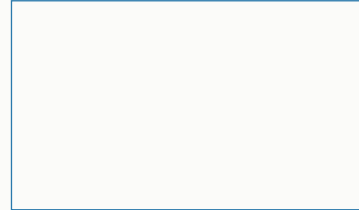
ومع أنّ الكثير من  
حكايات كليلة ودمنة قد  
رُسمت على الورق، إلا أنّ  
هذه الحكاية مختلفة  
لأنها رُسمت باستخدام  
الخزف، وهو ما يجعلها  
مثيرة للاهتمام.

### انظر

لاحظ التفاصيل ذات الألوان الزاهية في  
العمل الفني. هل ترى أنها قد صُنعت  
كقطعة واحدة كبيرة أم أنها مصنوعة من  
قطع صغيرة جُمعت مع بعضها البعض؟

### ارسم

تخيل أنك تصنع **طبقك الدائري**  
الخاص من **الفسيفساء**. ما الألوان  
والحيوانات التي ستختارها في  
تصميم زخارفه؟ ارسمها أدناه.



### هل تعلم؟

منذ ما بين 500 إلى 700 سنة،  
استخدم الناس في مدينة أصفهان  
الإيرانية قطعاً كاملة من البلاط  
لتزيين المباني الضخمة بسرعة.

تعدّ حكاية «الكلب الذي  
تخلّى عن فريسته من  
أجل ظلّها» نموذجاً  
كلاسيكياً من أعمال  
لافونتين. وهي قصة كلب  
أعماه الجشع، فأسقط  
العظمة التي يمسك  
بها ليلتقط العظمة  
التي رآها في صورته  
المنعكسة في الماء.  
وتعلمنا الحكاية أهمية  
أن لا يكون المرء جشعاً.

### انظر

لاحظ كيف نقش الرسام التوضيحي  
أوجين لامبير هذه الصورة على صفحة  
كاملة، مستخدماً الضوء والظلال لإبراز  
وقف الكلب. فالطريقة التي يضع فيها  
قدمه على حافة **الرصيف** تجعلنا نتخيل ما  
الذي سيحدث بعد ذلك في القصة.

### ارسم

حاول أن تجتهد مشاعر التشويق  
وترسم المشهد التالي. تخيل ما  
الذي قد يكون حدث بعده.



### هل تعلم؟

هذه **الحكاية الرمزية** هي الحكاية  
الوحيدة التي وردت في كلا المجموعتين،  
مجموعة ابن المقفع ومجموعة  
إيسوب. غير أن لافونتين قرر أن يبتكر  
نسخته الخاصة منها، مستلهماً القصة  
من إيسوب.



جون باتيست أودري (1755-1686)، مصور، يونافوتور لويس بريغوست (نحو 1733-1816)، نقاش، لافونتين، الحكايات الرمزية (الفرنسية)، المغامران والتعويذة، فرنسا، 1755-1759، نقش بالحمض ومنقاش، المكتبة الوطنية الفرنسية، قسم المطبوعات والتصوير الفوتوغرافي، DB-23 © Bibliothèque nationale de France, (8,2)-PET FOL



ابن المقفع (نحو 720-756)، كلبلة ودمينة (العربية)، مثل ملك الفيلة ورسول الأرنجب، مصر، 1761، مخطوط على ورق، أصباغ، باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية، قسم المخطوطات، Araba 3475، الصحيفة 125 الظهر، 126.



هذا عمل فني رائع آخر،  
يصوّر حكاية "الأرنب  
والفيل" ويعلمنا  
أهمية اختيار الحكماء  
من المستشارين.

يُعد هذا الرسم نموذجاً  
مثالياً لاقتباس الصور  
الأصليّة. فقد رُسم في  
مصر قبل 250 عاماً،  
واستلهم أسلوبين اثنين  
من أساليب الرسم مازجاً  
بين الأسلوب العربي  
والأسلوب الإيراني.

## انظر

استخدم رسّام هذه الصفحة تقنية  
الزّوسم التي ساعدته على نسخ الرسوم  
المفضّلة بدقة على أسطح مختلفة. لاحظ  
مدى تشابه الأرناب والفيلة مع بعضهما  
البعض.

## اكتب

فكر في شخصيات هذه الحكاية، وحاول  
تحديد ميولها الرئيسيّة، واكتبها في  
الأسفل.

---

---

---

---

---

## هل تعلم؟

يقع كتاب "كليلة ودمنة" في ثمانية عشر  
فصلاً، يحتوي كل منها على حكايات  
متشابهة تتداخل فيما بينها. فحكاية  
"الأرنب والفيل" على سبيل المثال كانت  
واحدة من القصص الرئيسيّة في فصلها.  
ويمكن العثور على هذا الأسلوب القديم في  
السرد القصصي في العديد من الثقافات في  
مختلف أنحاء العالم.

تلقّنا هذه الصحيفة  
المزنيّة برسوم جميلة  
درساً مهماً حول مجابهة  
التحديات، نتعلّمه من  
خلال قصّة فارسيين.  
أحدهما رفض القيام  
بمهمة صعبة بينما قبلها  
الأخر، ليفاجأ بأنه قد  
أصبح ملكاً نتيجة ذلك.

## انظر

لاحظ الصورة المفضّلة التي رسمها  
الفنان الفرنسي الشهير جون باتيست  
أودري، المعروف برسومه الواقعيّة  
للحيوانات استناداً إلى خصائصها  
التشريحيّة وسلوكياتها. هل يمكنك  
التعرّف على الحيوان في القصة ومعرفة  
سبب اختياره؟

## مثّل

حوّل هذه القصة إلى مسرحية سريعة،  
واجعل صديقاً لك يشاركك، وليقرر كل  
منكما أيّ واحد من الفارسيين يريد أن  
يكون، ثم مثّل المسرحية!

## هل تعلم؟

هل تعلم أن جون باتيست أودري رسم  
ما مجموعه 275 لوحة خلال تعاونه مع  
لافونتين لإصدار مجموعته الرائعة من  
الحكايات الرمزيّة؟ يا له من عدد كبير من  
الرسوم!



بادي داول (ولد سنة 1986)، سلسلة كلية ودمنة، فرنسا، 2016، صورة وملصقات على ورق أرشيف، باريس، مجموعة الفنان ومجموعات خاصة © Bady Dalloul



بطاقة ترويجية للسكر من متجر "أو بون مارشيه" القروية وجرة الحليب، فرنسا، نحو 1910، طباعة حجرية ملونة، باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية، قسم المطبوعات والتصوير الفوتوغرافي، © Bibliothèque nationale de France, TC MAT-1 (A, 2414)-BOITE TOPO

في القرن التاسع عشر، أصبحت الرسوم التوضيحية المأخوذة من "حكايات لافونتين الرمزية" - كهذه البطاقة الترويجية التي تجسد قصة "القروية وجرة الحليب" - جزءاً من الحياة اليومية للناس.

بدأت الحكايات الرمزية تظهر في الإعلانات، والبطاقات وحتى في الألعاب التي تمارس على اللوحات (كالشطرنج وغيره).

## انظر

لاحظ العلامة في أسفل البطاقة. فعند سحبها، تظهر للقارئ نهاية الحكاية الرمزية. كيف كانت نهاية هذه القصة في رأيك؟

## اصنع

لو طلب منك تحويل قصة رمزية إلى قطعة شائعة الاستخدام، فما هو الشكل الذي يمكن أن تتخذه تلك القطعة، ولماذا؟ عندما تعود إلى البيت تحدّ نفسك واصنع هذه القطعة.

## هل تعلم؟

في عام 1910 تقريبًا، طلب "لو بون مارشيه" - الذي كان أول متجر متعدد الأقسام في باريس - مجموعة من البطاقات الخاصة التي تُشبه هذا العمل الفني الجميل. وقد أظهرت تلك البطاقات قصصاً مثيرة وكانت تتغير أو تقوم بأشياء مختلفة عندما يتفاعل معها الناس. وكان ذلك كله يهدف لتسليّة الزبائن فقط!

ساهم عالمّ الحكايات الرمزية في إلهام الكثير من الفنانين المعاصرين، ومنهم بادي دلول، وهو فنان فرنسي شاب من أصل سوري.

في سنوات طفولته، كان هذا الفنان يقضي عطله الصيفية في العاصمة السورية

دمشق، يستمع إلى حكايات كليلة ودمنة التي يرويها له جده وجدته.

وقد عمد فيما بعد إلى أخذ تلك الحكايات وإعادة كتابتها، متخيلاً بيئتها في اليابان في خمسينيات القرن الماضي، ويمكن رؤية ذلك في أعماله الفنية اليوم.

## انظر

تأمل ملياً في اللوحات المعروضة. استخدم الفنان أساليب فنية مختلفة في أعماله الفنية. ما الأسلوب الذي يمكنك التعرف عليه؟

(١٣٦٠) (١٣٦٠) (١٣٦٠) (١٣٦٠) (١٣٦٠) (١٣٦٠) (١٣٦٠) (١٣٦٠) (١٣٦٠) (١٣٦٠)

## تخيل

لقد تعلمت خلال رحلتك أشياء عن مختلف الحكايات الرمزية التي كتبها العديد من كُتّاب تلك الحكايات، ونرجو أن تكون تلك الحكايات قد ألهمتكم بما تُعبر عنه من إبداع من خلال الكلمات والرسوم.

وكما فعل بادي دلول، اختر حكايتك الرمزية المفضّلة وتخيّل وقوعها في بيئة مختلفة. فأين عسى تلك البيئة تكون، ولماذا؟

## هل تعلم؟

خلال أول رحلة قام بها الفنان بادي دلول إلى اليابان، وجد أنه استطاع في تلك الأرض الأجنبية إعادة تجسيد طفولته، وقد كان ذلك مصدر إلهام للعديد من أعماله الفنية.

# ارسم

يمكن اليوم رؤية **الحكايات الرمزية** في أشكال فنية أخرى كالأفلام، والمسرحيات، والرقص، والكتب المصورة. حاول أن تتحدى نفسك في البيت وتبدع قصة على شكل سلسلة من الصور المتعاقبة مُستلهماً إحدى الحكيم التي وردت في هذا المعرض، ومستخدماً كليلة ودمنة كشخصيتين رئيسيتين في قصتك.

لا تنس مشاركة عملك معنا عبر الوسم التالي: @louvreabudhabi

